

[22] المجلس 22 - يتبع 3- باب الصبر - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي يحيى أسيد بن حضير رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت قلت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. متفق - 00:00:00

عليه وعن أبي إبراهيم عبد الله النبي يوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو - 00:00:20

وأسألوا الله العافية. فإذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب أوهأزم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. متفق عليه. وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40
الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى به أما بعد هذه الأحاديث فيها الهتك على الصبر أيضاً فالخبر من أهم المهمات وقد ندب الله إليه عباده في مواضع كثيرة من كتابه العظيم - 00:01:08

لأن بذلك تبلع الشرور الكثيرة ويقضى على أسباب الشر ويؤدي المؤمن الحق الذي عليه واصلوا مع الصابرين واصلوا ما صبرك إلا بالله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة والله مع الصابرين. قال النبي يقول النبي للصحابة كما في حديث مسيد بن فضيل - 00:01:25

يقول لهم عليه الصلاة والسلام لما قال بعضهم ألا تستعملوا كما استأثى فلان وفلانة قال انكم سابقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض لأبد من الصبر قد يؤثر على الإنسان غيره ممن هو - 00:01:50

أولى منه قد يبتلى مرض هل يبتلى بتلف مال؟ قد يبتلى بالتلف قريب إلى غير هذا فلا بد من الصبر والاحتساب ويقول عليه الصلاة والسلام عجباً لأمر المؤمن أن أمره كله له خير إذا أصابته ظراء وصبر - 00:02:05
وكان خيراً له وإن أصابته شر أو شكر فكان خيراً له وليس ذلك إلا للمؤمن فالمؤمن من شأنه الصبر على ما أصابه سواء في ماله أو في نفسه أو في غير ذلك - 00:02:25

لأبد من الصبر فذلك حديث عبد الله ابن أبي عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ترى في بعض أيامنا التي لقي فيها العدو. فلما بالشمس قال أيها الناس - 00:02:40

لا تسمع أنه لقاء العدو وأسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم اصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم نزل الكتاب ومنزلي السحاب مغازي من الأحزاب يهزمهم وانصرنا عليهم - 00:02:51

الإنسان لا يتمنى لقاء العدو من أجل أن الشجاع أو أن كذا وإن لا لكن إذا صار لي قصد القتال في سبيل الله لا بأس لكن المقصود لا تمنوا إبقاء العدو يعني انكم قادرون وانكم وانكم لا - 00:03:05

فالإنسان قد يهزم وقد يؤكل لنفسه أما إذا تمنى لقاء العدو ربط بالجهد في سبيل الله مرابطة بالشهادة هذا جاءت النصوص بالشرع في ذلك والواجب عند القوم عند المؤمن عند اللقاء الصبر - 00:03:19

وعدم الانهزام واعلموا أن الجنة تحت ظل السوء يعني أن القتلى في سبيل الله لهم الجنة ولا تحسب أن كنت أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فلا بد من الصبر عند لقاء العدو - 00:03:36

ولابد من الصبر في كل الأمور التي أمر الله بها من صلاة وصوم وصدقة ولا بد من الصبر في الانكفاف والحذر مما حرم الله يقول عمر رضي الله عنه وجدنا الخير وعائشين بالصبر - 00:03:53

عن علي رضي الله عنه قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ثم رفع صوته فقال الا لا ايمان لمن لا صبر له هذه الدنيا دار
الابتلاء فلا بد من الصبر - [00:04:08](#)

كما قال جل وعلا لتبلغن في اموالكم وانفسهم ولا تسمعن من اصولها من قبلكم ومن الليل عشر غدا كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور يقول جل وعلا وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ويقول لقمان ابنه يا بني اقم الصلاة - [00:04:23](#)
وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ان وفق الله الجميع - [00:04:42](#)